العدد 3244 - السنة الحادية عشرة
الأحد 9 ربيع الآخر 1440 - الموافق 16 ديسمبر 2018
Sunday 16 December 2018 - No.3244 - 11 th Year

السعودية ترحب باتفاق وفدي الحكومة اليمنية والحوثيين في السويد

اليمن: تجدد الاشتباكات جنوب الحديدة رغم اتفاق الهدنة

ترحيب دولي واسع بعد التوصل لاتفاق بين الحكومة اليمنية والحوثيين

تجدد الاشتباكات في جنوب الحديدة

عواصم – «وكالات»: رحبت المملكة العربية السعودية، بما تم التوصل إليه من اتفاق في السويد، بين وفد الحكومة الشرعية لليمن، والوفد الحوثي، حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية «واس»، أمس الأول الجمعة.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية، أن «المملكة ملتزمة بالوصول إلى الحل السياسي في اليمن، بما يضمن أمنه واستقراره وسلامة أراضيه».

وقال المصدر إن «المملكة تثمن دور الحكومة الشرعية للتوصل إلى هذا الاتفاق، كما تثمن للسويد استضافتها للمفاوضات».

وأضاف أن «على الحوثيين تغليب مصلحة الشعب اليمني بالوصول إلى حل سياسي شامل، بناءً على قرار مجلس الأمن 2216 والمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وهو ما سعت إليه المملكة ودول التحالف، وما تزال تعتبره الحل الذي سيعبر باليمن الشقيق نحو الاستقرار والنماء».

وأكد المصدر أن تسليم ميناء الحديدة يعتبر خطوة هامة للمساعدة في رفع المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وإيصال المساعدات إلى مستحقيها.

كما رحب الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف بن راشد الزياني، بنتائج مشاورات السلام بين الأطراف اليمنية، التي استضافتها السويد، بإشراف ومتابعة حثيثة من الأمم المتحدة، باعتبارها خطوة مهمة وبناءة لإعادة بناء الثقة، وفتح باب الأمل أمام الشعب اليمني، لعودة السلام والاستقرار وإعادة البناء.

وأعرب الزياني عن اعتزازه بموقف الحكومة اليمنية الشرعية بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، والجهود المخلصة والصادقة التي بذلتها للمشاركة بفاعلية وإيجابية ونوايا مخلصة في مشاورات السلام في استوكهولم، حرصاً منها على وضع نهاية للحرب المدمرة ورفع معاناة الشعب اليمني، مشيداً بالتسهيلات والترتيبات التي اتخذتها الحكومة السويدية لاستضافة مشاورات السلام اليمنية.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون بموقف المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي الداعم لإحلال السلام في اليمن والحفاظ على استقرار المنطقة، منوها بموقف التحالف العربي لدعم الشرعية وما اتخذه من إجراءات بناءة لتذليل العقبات، وتيسير الإجراءات، وتهيئة الظروف لعقد مشاورات السلام اليمنية حقنا للدماء وحفاظا على المصلحة العليا للشعب اليمني.

من ناحية أخرى تواصلت المواجهات بين رجال قوات المقاومة وميليشيا الذراع الإيرانية الحوثية، في محيط مدينة التحيتا جنوب الحديدة، غربي اليمن.

ووفقاً لموقع «نيوزيمن» الإخباري، واصلت الميليشيا دفع مجاميع مسلحة إلى مواقع وخطوط تماس وتنفيذ محاولات تسلل ليلية جوبهت بنيران كثيفة من رجال المقاومة المرابطين في محيط المديرية.

وقالت مصادر ميدانية، إن «مواجهات عنيفة تتواصل حتى مساء الجمعة على أطراف المدينة»، مشيرة إلى أن المواجهات تشتد ضراوتها في الساعات الأخيرة من الليل باستخدام الأسلحة الثقيلة وخصوصاً في الجهة الجنوبية.

ونفذت الميليشيا حملات تجنيد إجبارية وكما قامت باقتحام منازل في السويق من التحيتا، الجزء غير المحرر، وهجرت في اليومين الماضيين أهالي وسكان قرية الحميتية في مديرية حيس إلى الجنوب من التحيتا.

وتحدث مواطنون نزحوا من القرية عن إجبار عناصر الميليشيا لهم على إخلاء منازلهم تحت التهديد المباشر بالقوة والعنف، وذكروا أيضاً أنهم شاهدوا أهالي وسكان قرية الحميتية، ومعظمهم من الأطفال والنساء، يحملون ما استطاعوا من الملابس، ينزحون إلى داخل المديرية.

وقام المسلحون باحتلال القرية والتمركز في منازل المواطنين، ونزامناً مع طرد سكان قرية الحميتية في حيس واحتلالها، أجبرت ميليشيا الحوثي عشرات الأسر على النزوح القسري من قرية منظر جنوب مدينة الحديدة، بعد أن استهدفت منازل القرية بعشرات القذائف وتسببت بدمار كبير فيها.

ووصلت عشرات الأسر النازحة، إلى مركز مديرية الخوخة الساحلية.

قتلى وجرحى حوثيون في تجدد للمعارك شرق صنعاء
إصابة 3 أطفال في انفجار لغم حوثي

من جانبها قالت مصادر يمنية إن العشرات سقطوا بين قتيل وجريح أغلبهم حوثيون في تجدد للمعارك شرق صنعاء بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

وقالت مصادر يمنية ميدانية «إن معارك عنيفة دارت ومازالت بين القوات الحكومية وميليشيا الحوثي في مناطق المدفون وبران ومحلي وجبل القرن بمديرية نهم».

وأضافت «أن قتلى وجرحى سقطوا من الجانبين خلال المعارك الدائرة والتي تخللها تراشق للقصف بقذائف المدفعية والهاونات».

وذكرت أن طيران التحالف العربي شن ست غارات على مواقع وتجمعات الميليشيا الحوثية في منطقة محلي ومسورة ومفرق المديرية وسط تحليق مكثف.

وشهدت جبهات القتال توقفاً مؤقتاً بالتزامن مع جولة المشاورات اليمنية في السويد، وهو مؤشر على استئنافها مجدداً من قبل الحوثيين.

وفي البيضاء وسط اليمن، قالت مصادر ميدانية: «إن مواجهات منقطعة شهدتها جبهات البيضاء، إثر محاولات تسلل للميليشيات الحوثية على مواقع القوات الحكومية».

واتهمت مصادر عسكرية الحوثيين بالتصعيد العسكري على الرغم من زعم وفد الميليشيات الحوثية في السويد على التهدئة.

من جهة أخرى أصيب ثلاثة أطفال جميعهم دون العاشرة، بجراح بليغة إثر انفجار لغم أرضي زرعه الحوثيون في بلدة الجراحي بالحديدة، غربي اليمن.

وقال مصدر طبي ومسعفون، إن «ثلاثة أطفال دون العاشرة أصيبوا بجراح بليغة إثر انفجار لغم أرضي، زرعه الحوثيون في بلدة الجراحي، ونقلوا إلى مستشفى خاص للتلقي الإسعافات الأولية».

وسقط المئات من المدنيين قتلى وجرحى، في انفجار الغام وعبوات ناسفة، وقصف عشوائي، نفذه الحوثيون الموالون لإيران.

وتطالب منظمات يمنية بضرورة تدخل دولي، لإيقاف جرائم الحوثيين ضد الطفولة، سواء بالقتل أو بالتجنيد.

من جانب آخر كشف مصدر مسؤول في جمارك الحديدة، لموقع «نيوزيمن» الإخباري، عن قيام ميليشيا الحوثي بالسطو على شاحنات وسيارات ومعدات ضخمة داخل 30 حاوية كانت مخصصة لمشروع كهربائي في مديرية بيت الفقيه جنوبي المحافظة.

وأكد المصدر أن ميليشيا الحوثي سطت على المعدات وتقوم بنقلها باتجاه صعدة، شمالي اليمن، منذ صباح أمس الجمعة.

وأضاف أن تلك المعدات دخلت ميناء الحديدة ضمن اتفاقية ابرمت مع الحكومة اليمنية والبنك الإسلامي مطلع 2014، تقضي بتمويل البنك لإنشاء 3 محطات للطاقة الكهربائية في «الحسينة – بيت الفقيه وتنتهي بمنطقة المدن على امتداد 50 كيلومترا.

وأوضح أن البنك الإسلامي رصد 3 مليارات ريال لتمويل المشروع وتشمل إنشاء المحطات والمواد وأجور المهندسين والعمال، مشيراً إلى أن الاتفاقية الزمت الحكومة حينها بإعفاء تلك المواد من الجمارك، وأكدت وثائق إعفاء الحكومة لتلك المعدات من أجور الخطوط الملاحية وجمارك عدن في المناطق المحررة في جنوب البلاد.

وقال مصدر آخر في هيئة كهرباء الريف بالحديدة، إن «ميليشيا الحوثي احتجزت المعدات في جمارك الميناء منذ عام 2016، وانقلبت على الاتفاقية بين الحكومة الشرعية والبنك وفرضت رسوماً جمركية مضاعفة، قبل أن تقوم بنهب المعدات ونقلها إلى خارج الحديدة».

وأكد أن الميليشيا الحوثية سطت على المعدات وحرمت قرابة نصف مليون نسمة كان من المفترض أن يستفيدوا من مشروع المحطات الكهربائية، فيما كان يجب أن تظل المعدات في جمارك الحديدة إلى حين استقرار الوضع وبدء تنفيذ المشروع.

يشار إلى أن ميليشيا الحوثي استولت على 3560 مولد طاقة كانت في مخازن الهيئة العامة لكهرباء الريف بالحديدة، وقامت بنقلها إلى محافظتي عمران وصعدة، كما استهدفت مخازن المعدات وكابلات الطاقة في منطقة كيلو 7 قدر قيمتها ب 800 مليون ريال.

ليبيا: 8 قتلى في مواجهات على مصنع للمياه

جانب من الاشتباكات

طرابلس – «وكالات»: لقي ما لا يقل عن ثمانية أشخاص في مواجهات بين ميليشيات ليبية متنافسة حول السيطرة على مصنع لتحلية المياه في مدينة الخمس الواقعة على بعد 50 كلم شرقي طرابلس، حسبما أفادت مصادر أمنية.

ووفقا لنفس المصادر، وقعت المواجهات في جنوب البلدة المذكورة عندما هاجمت وحدات من المجلس العسكري في طرابلس مواقع ميليشيا (شهداء الحق)، التي تسيطر على المنطقة.

وأضاف المصدر أن خلال المواجهات قتل خمسة من عناصر الميليشيات وثلاثة من المجلس العسكري، من دون الإفصاح عن اية تفاصيل تخص العملية.

وتشهد ليبيا، بعد ست سنوات من سقوط نظام معمر القذافي، حالة من الفوضى والحرب الأهلية، وأصبح بها حكومتان أحداهما في طرابلس وأخرى في شرق البلاد برعاية المشير خليفة حفتر وتفتقد كلاهما للشرعية السياسية والشعبية.

كما انتشرت الجماعات الجهادية والسلفية المتصلة بتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وكذلك جماعة انصار الشريعة التونسية، في أرجاء ليبيا كافة.

قتيل في هجوم مسلح على بنك غرب تونس

تونس – «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية وشهود عيان في تونس، الجمعة، أن مجموعة إرهابية مسلحة، نفذت عملية سطو على بنك بمنطقة السبيبة التابعة لولاية القصرين غرب البلاد، وقتلت مدنيا.

وقال شهود نقلاً عن مصادر أمنية بجهة القصرين، إن مسلحين وعددهم خمسة عناصر قاموا بعد ظهر اليوم بالسطو على البنك باستخدام أسلحة كلاشينكوف، وقاموا بالاستيلاء على مبالغ تناهز 300 الف دينار.

كما عمد المسلحون بمداهمة منزل عسكري يدعى سعيد الغزلاني، كان توفي في عملية إرهابية سابقة على أيدي مسلحين في 2016 وقتلوا شقيقه بالرصاص، ثم لاذوا بالفرار عبر سيارة رباعية الدفع.

وتشهد المنطقة تعزيزات عسكرية وأمنية وعمليات تمشيط واسعة لتعقب الجناة.

وتحيط بالقصرين مناطق جبلية تتحصن بها جماعات مسلحة دأبت على تنفيذ عمليات سطو على مناطق سكنية، وتنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف عسكرية وأمنية في الجهة عبر كمائن.

الشرطة العراقية تستخدم الرصاص الحي لتفريق متظاهرين في البصرة

العراق: الفياض متمسك بالترشح لمنصب وزير الداخلية

فالح الفياض

بغداد – «وكالات»: أعلن زعيم هيئة «الحشد الشعبي» العراقي فالح الفياض أمس السبت، تمسكه بالترشح لمنصب وزير الداخلية في الحكومة العراقية الجديدة، مطالبا رئيس الحكومة عادل عبد المهدي بعدم الخضوع لأية ضغوط تمارسها الأطراف الأخرى في اختيار مرشحي الحقائب الوزارية الشاغرة.

وقال الفياض، في كلمة أمام أعضاء كتلة البناء البرلمانية في احتفالية يوم النصر على داعش، إن «أمر ترشيحي لمنصب وزير الداخلية بين يدي رئيس الحكومة، وأنا أقبل بأي قرار يتخذه وعليه أن يقرر مايشاء».

وأضاف: «أنا لن أغير قراري بالترشح للمنصب...أنا متمسك بهذا الترشيح وعلى رئيس الوزراء اتخاذ مايراه مناسبا في أمر ترشيحي للمنصب، وسأكون قابلا بأي قرار، أمر ترشيحي لمنصب وزارة الداخلية متروك لرئيس الوزراء، وهو من يقرر، وعليه عدم الخضوع لأية ضغوط تمارسها الأطراف الأخرى في اختيار مرشحي الحقائب الوزارية الشاغرة».

ويعقد البرلمان العراقي جلسة يوم الثلاثاء المقبل لحسم تسمية الوزراء للحقائب الوزارية الشاغرة في الحكومة الحالية، وخاصة حقيبتي الداخلية والدفاع.

ويعارض نواب كتلة الإصلاح البرلمانية بزعامة تنظيم «سائرون» التابع لرجل الدين الشيعي البارز مقتدى الصدر تسمية المرشح فالح الفياض بتولي منصب وزير الداخلية، لعدة أسباب أبرزها أنه زعيم كتلة برلمانية فضلا عن أنه رئيس لهيئة الحشد الشعبي، وبالتالي لايحق له الترشح لأي منصب وزاري حيث سبق له أن شغل منصبا حكوميا سابقا.

من جهة أخرى قدم العراق احتجاجا رسميا إلى تركيا على الخروقات المتكررة لمجاله الجوي، واستدعى سفير أنقرة في بغداد بعد قصف طال شمال البلاد.

واستدعت وزارة الخارجية العراقية سفير تركيا لدى بغداد فاتح يلدز، وسلمته مذكرة احتجاج على الضربات الجوية التي شنتها تركيا على مناطق في شمال العراق، وفقا لما ذكرته صحيفة «زمان» التركية أمس السبت.

وأعلنت الخارجية العراقية في بيان أنها «تستنكر ما قامت به الطائرات التركية من خرق للأجواء العراقية، واستهداف للعديد من المواقع في منطقتي جبل سنجار ومخمور شمالي العراق، التي أوقعت خسائر في الأرواح والممتلكات».

وأضافت الوزارة في بيانها، أن «مثل هذه الأعمال تعد انتهاكا لسيادة العراق وسلامة أمنه ومواطنيه وعملا مرفوضا على الصعد كافة، بما يتنافى ومبادئ حسن الجوار التي تجمع البلدين».

من ناحية أخرى ذكر مصدر أمني بمدينة الرمادي، مركز محافظة الأنبار غربي العراق أن 3 من أفراد الشرطة بينهم ضابط برتبة رائد قتلوا وأصيب رابع بجروح بانفجار عبوة ناسفة زرعها مسلحو تنظيم داعش الإرهابي، على جانب طريق المرور السريع غرب المدينة.

وأوضح الرائد سلام العاني، من شرطة مدينة الرمادي، أن عبوة ناسفة زرعها مسلحو داعش على جانب طريق المرور السريع غرب مدينة الرمادي، انفجرت صباح أمس السبت، مستهدفة دورية للشرطة العراقية.

وأضاف، أن الانفجار أسفر عن مقتل ضابط برتبة رائد في الشرطة واثنين من مرافقيه، وإصابة أحد أفراد الشرطة بجروح، وتدمير إحدى عربات الدورية.

وأشار العاني إلى أن القوات الأمنية بدأت عملية تفتيش واسعة بحثا عن منفذي الهجوم.

وجدير بالذكر، أن بعض مدن محافظة الأنبار، مازالت تشهد بين الحين والآخر تفجيرات وهجمات مسلحة وذلك لوجود خلايا تابعة لتنظيم داعش ما زالت تنشط فيها.

من جانب آخر استخدمت قوات الأمن الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين تجمعوا بمدينة البصرة في جنوب العراق الجمعة، لكن لم ترد تقارير عن سقوط مصابين.

وحاصر نحو 250 شخصاً مبنى يستخدم مقراً مؤقتاً للمجلس المحلي، للاحتجاج على الفساد والمطالبة بوظائف وتحسين الخدمات العامة.

ورشق المحتجون مركبات شرطة مكافحة الشغب.

ونظم محتجون غاضبون بسبب الفساد، مظاهرات في ثاني كبرى مدن العراق، شهدت حرق ونهب مكاتب حكومية منها المبنى الرئيسي للمجلس المحلي.

واندلعت الاضطرابات في يوليو بسبب سوء حالة الخدمات الحكومية، لكنها تصاعدت في سبتمبر قبل أن تنحسر في الشهور الأخيرة.

ويقول سكان البصرة إنهم خرجوا للشوارع بعد تفشي الفساد وسوء الإدارة، مما أدى إلى انهيار البنية التحتية وعدم توفر الكهرباء والمياه الصالحة للشرب.